الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٣٧

الالتفاف حول العرش

كتاب الى جلالة الملك من غبطة البطريرك

ارسل حضرة صاحب الغبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط الارثوذكس الى معالى كبير الامناء كتابا ، لرفعه الى مقام جلاله الملك ، هذا نصه :

القاهرة ـ تحريرا فى اول ديسمبر سنة ١٩٣٧

حضرة صاحب المعالى الجليل المقام سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء الافخم

اهديكم عاطر تحياتى القلبية مقرونة بجزيل احترامى الموفور . وادعو لكم على الدوام بكامل الصحة والهناء . وبعد فقد علمت والاسف يفعم قلبى حزنا ان ارباب السوء . وخدام الشر يذيعون اشاعة يقصد بها السوء ، بالاقباط واستجلاب الغضب عليهم ، وهم خدام جلالة الملك المعظم ورعاياه الامناء ، وعبيده المخلصون ، وهذه الاشاعة فحواها ان طائفة الاقباط بعيدة عن الوفاء وشعائر الولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب ، على ان تاريخ الاقباط الماضى واخلاصهم المتناهى فيه الادلة الصادقة على اخلاصهم الاكيد وحبهم المحقق للعائلة العلوية الكريمة وتعلقهم بالعرش المفدى . وفضل العائلة العلوية العظيمة على الاقباط ، من عهد مؤسس مصر الحديثة المغفور له محمد على الكبير الى اليوم مشهور لاينكر ، فقد حبتهم الاسرة المجيدة على مرور الاعوام بالعطف الفياض والرعاية السامية والنعم المترادفة ، واوكلت الى افرادهم المخلصين مهمات كبيرة واعمال عظيمة ، لما عهدته فيهم من الثقة والامانة والاخلاص ، والعهد لم يزل قريبا بعطف الخديوى العظيم اسماعيل ، والملك فؤاد الكريم ـ طيب الله ثراهما ـ فكيف يتفق هذا كله مع تلك الافتراءات الكاذبة التى لاترتكن الى اقل اساس من الحقيقة .

فخوفا من ان تتسرب بعض هذه الاشاعات الى المسامع الملكية الكريمة ، مع انى أعلم علم اليقين ان جلالة المليك المعظم فاروق الاول المحبوب لايحفل بها ولايقيم لها وزنا ـ اردت ان انتهز هذه الفرصة ، فاعلن من صميم قلبى ، باسمى ، واسم الاقباط جميعا عن اخلاصنا المتناهى وشعائر ولائنا الابدى مع اعترافنا على الدوام بجميل افضال المليك المعظم واسرته الكريمة علينا وعلى اوقافنا . فمن شذ عن هذا المبدا القويم فيستحق السخط منا واللعنة من الله ، وهو ليس منا ولسنا منه

فرجاؤنا من معاليكم رفع هذه العريضة الى الانظار الملكية ـ حفظ الله المليك المحبوب فخرا لمصر ، وذخرا للبلاد ، وعنوانا لمجدها . مرموقا بعناية الله

وتفضلوا فى الختام بقبول مزيد الاحترام والاجلال

يؤانس

بابا وبطريرك الاقباط والحبشة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية